

سلسلة الهدى والنور }807} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال الله تعالى اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا مطلق نعم. والقاعدة ان المقيد في القرآن يقضي على المطلق. نعم. قيد في سورة اخرى فاسألوها اهل الذكر اهل القرآن. قال - 00:00:00

بيانات الزبر يعني بالحجج والدلائل فيكون الامر تقديره فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون حال كونكم تسألونه بالحجج والدلائل هذا الاصل. لا هذه اضافة على الآية اهل الذكر هم اهل القرآن - 00:00:15

يعني نحن نفهم من الآية اسألوا اهل العلم والاجتهاد ولا تأسألوها اهل التقليد اما انه اهل العلم عليهم ان يعملوا في كل سؤال يتوجه اليهم محاضرة هذا النص لا يفيدنا - 00:00:32

لا يفيدنا وانما يعطينا فائدة تمييز بين العالم وبين الجاهل الجاهل هو المخالف ومن فوائد بعض كتب المذاهب اما المرغفيناني في كتابه الهدایة بص في متنه قال ولا يولي الجاهل على القضاء. قال الشارف - 00:00:53

الكمال ابن ثمان ابن الهمام ايش قال في الحاشية الجاهل اي المقلد. الله اي المكلف اذا نحن نستفيد من الآية فاسألوها هذا الذكر يعني اهل القرآن. يعني اهل العلم بالكتاب والسنة - 00:01:29

هؤلاء الذين ينبغي ان نسألهم ولنسأل الجهلاء اي المخلدين بانهم لا علم عندهم. طب والقيد بالبيانات والزبر البيانات والزبر قيادة بارك الله فيك بماذا؟ هذه صفة لما يجب ان يبينه - 00:01:52

اما لما يجب ان يكون المسؤول عنه بما يجب عليه ان يكون السائل بان يقول له يا شيخ ما بينته فاما ان يفصح له واما اعطانا الآية فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات - 00:02:15

اه طيبة يعني حال كونكم لهم يجب ان تقيدوا هذا السؤال بسؤالهم عن البينة هو هذا وفي فرق بين بارك الله فيه وبين ما يجب ان يكون مسؤوال عليه - 00:02:31

وبينما يجب ان يفعله المسؤول حينما يوجه اليه السؤال اي عالما بالبيانات والزور اما انه يجب ان يجيب كلما سئل عن البيانات التي هو عالم بها هذا لا يفهم من الآية اطلاقا - 00:02:55

هذا من جهة ومن جهة اخرى نحن نقول كما سبق الجواب انما في الداخل ثم هنا هل تعلم ان السلف الصالح لانه هكذا اذا اخذت الكتب المصنفات كمصنف عبد الرزاق - 00:03:18

ومصنف ابن ابي شيبة ونحوها من الكتب التي تروي الاثار السلفية وكم من اسئلة هناك مسلا سفن سعيدة بالمنصور الى اخره لو تتبع اسئلة الناس الى هؤلاء العلماء لا تجدتهم يطبقون - 00:03:37

هذا الفهم بالبيانات والزور. اي البيان يجب ان يكون بالبيانات والزور هذا شيء وشي اخر تذكرت الان ما هي الزبر بارك الله فيه يذكر ما الزبون هي الكتب المتقدمة ولذلك - 00:03:56

فالآلية نحن نقطبس منها ولا نحتاج بها نحن نقطبس منها واسألوها على ذكره تماما. لانه الخطاب الموجه اصالحة ليس للمسلمين اه انما اولئك اهل الكتاب مثل سمان الفارسي بنتنا عبد الله ابن سلام ولا سلام؟ سلام - 00:04:24

اي نعم هؤلاء الذين كانوا يعلمون بالبيانات والزبر فامر الشعر الحكيم من كانوا يدعون بانهم على النصرانية وعلى اليهودية امروا بان

يسألوا هؤلاء عن الرسول عليه السلام والوصفات التي ذكرت في كتبهم وفي الدبر وفي الذكر - 00:04:54

هذا الذي ذكروه في تفسير الآية. نعم شيخنا هنا تبقى فقط يعني يبدأ يصير ذكر اخونا ابو عبد الله ان هناك اياتين. اه. اية اية مطلقة وآية مقيدة. اه. والحقيقة هما اية واحدة. يعني نفس الآية لها تتمة - 00:05:20

لا يوجد ايتام الله اعلم. نعم شطر الدعم نفسه وهو التقليد والشطر الثاني عن الصالحين فما اجتمعتم عن الصالحين. صحيح. اين اين لكنني انا اظن اني قلت انه قولوا بالنسبة للصحابيين - 00:05:37

هو نقله يجوز بالنسبة لاهل العلم فهو بطين في ذلك ما سبق الكلام عن هذا على كل حال نقد الصححين آآ كما اقول لبعض المتعنتين للصحابيين تحملها عاطفيا غير علمي - 00:06:10

كتابان اصح الكتب بجماع العلماء بعد كتاب الله لكن هناك حقيقة انهم لا يجوز ان يساق في الصحة مساق القرآن الكريم الموصول بقوله عز وجل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولو من خلفه - 00:06:43

آآ مؤلف الصحيح اوتى بسطة بالعلم ولا شك وفي معرفة نقصد احاديث وتمييز صحيحة من ضعيفها لكن هو على كل حال لا يخرج عن كونه بشرا غير معصوم هذه قاعدة مسلم بها عند العلماء كافة - 00:07:12

لا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في بعض الاحاديث الصحيحة لافضل الناس من بعده عليه السلام وهو ابو بكر الصديق - 00:07:39

اصبحت بعضا وخطأت بعضا اصبحت بعضا واخترت بعضا فماذا على اهل العلم ليس اهل الجهل اذا قال بعض اهل العلم متل حافظ العسقلاني مثل ابن القيم الجوزية مثل شيخه ابن تيمية الى اخره - 00:08:00

انه هذا من فقد فيه البخاري من فقد فيه مسلم لا شيء في هذا لكن هذا ينبغي الا يكون مشاعا بين الناس كافة وانما هو من عمل اهل العلم والمتتمكنين والمحفظين فيه - 00:08:26

آآ ماذا قال ابن القحطان الفاسي في هذا الصدد لا يجوز التقليد في علم الحديث؟ لا الشرط الثاني ذاك مضى الجواب عليه هو يعني من من السائل بيان وليس نصا عنه - 00:08:48

اه انه يعني ينتقد الصححين هذا الذي قام في بالي من كلام وانا اقول نقد الصححين من اهل العلم امر وارد ولا مناص منه بما ذكرته انفا ولكن لا ينبغي ان يتطاول عليهما - 00:09:06

من ليس في البعير ولا في النفير ايوا هنا عودة للاية فسألوا اهل الذكر. بعض اخواننا الحفاظ يقول فعلا هما ايتان آآ افیدونا معليش النص النص وانزلنا به في ذكرى بين الناس ما نزل اليهم لعلهم يتفكرون - 00:09:28

الانبياء فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اول صفحة في كلمتها هذى هذى اخر فسألوا عن وايش بعدها المهم يعني انتم متيقنون انه ما ايتان. هذا هو المقصود طيب - 00:10:01

هنا سؤال يسأل اخو السائل يقول اذا سأله رجل ما عالمك عن فتوى في الطلاق وافتتاح باجتهاده وعمل هذا الرجل بالفتوى وتبناها ثم ظهر للعالم نص مخالف لما قال فهل يرجع عن حكمه - 00:10:39

يرجع عن حكمه الذي قد يسأل عنه وليس عن الحكم الذي مضت فتواه فيه كما جاء في بعض الآثار عن آآ عمر تلك على ما افتينا به فتوى تتعلق بالارث - 00:11:01

وهذه على ما نفتي به الان انه هذا يخرب الدنيا يقول تتمة هنا وهل هناك فرق بين تغير الاجتهاد؟ اجتهادا ام او لوجود نص له فيها رخصة المهم ان يكون - 00:11:18

المهم ان يكون الذي غير اجتهاده فعلا عالما مجتهدا فسواء كان التغيير السياسي هو تغير فهمه للنص الواحد او انه جاءه نص اخر اضطره اضطرارا الى ان يدعج في هذا هو لانه كان استنباطا الى النص الذي ورد - 00:11:39

حديثنا انه ما يتم ما يتم الحكم الا اذا كان من الله قال تعالى ان الحكم هذا يعني ما الحكم الا لله؟ معصوم فكيف نمضي حكم ليس حكما للله عز وجل - 00:12:04

بای نص من کتاب الله ومن سنة رسول الله نمضي حکم ما قاله الله کلامک بارک الله فيك لا يرد هنا. ليش اهو لانه کلامک ينطبق على
القسم الثاني من الجواب - 00:12:25

نحن لا نمضي اذا كان هو قد تبين له طيب لكن انت تورد کلامک على القسم الاول الذي امضاه وهو معذور شرعا. نعم وهنا لا يرد
کلامک کلامک يرد على الصورة الثانية - 00:12:42

يعني انا اضرب لك مثلا رجل اشتد ان هناك امرأة انا اريد ان اتزوجها وهي بالغة لكن آآولي امرها لا يأذن لها فهل يجوز لي ان اتزوج
بها قال اذا كانت بالغة وراقبة يجوز - 00:13:03

وهذا مذهب معروف بالمذاهب الاسلامية فتزوج هذا الرجل ونسب ما شاء الله من النسل ثم بعد ذلك جاءته فتوى بالنص النبوی
الكريیم آآلا نکراه الا باذن ولی وشاهد انا تزوجت بدون ایش؟ ابن الولی - 00:13:37

ماذا يفعل بضاعة يرجع؟ اي نعم انه ما تم لما عقد كان تمة نعم لكن حکم الله عز وجل ما ننكحها الا بوريوش يا حببی
حکم الله انه اذا حکم فاصاب وله اجران والحكم نافذ. اجل خطأ ولا اجتهاده - 00:14:07

ايه؟ اجر لا انا ما اسأل عن اجر. هم نفذ الحکم بناء على الشهادة. ما سمع الاجر. اجر معروف ان اصاب فله
اجران خطأ فله اجر واحد. نعم - 00:14:34

لكن اقول ما دام ان الحکم نفذ بناء على حکم شرعی اي بصورة اخص بناء على اجتهاد شرعی انتهي الامر لكن هذا المجتهد اذا بدا له
خطأه يتراجع عن فتواه ولا يفتیه كما نقدنا انفا عن - 00:14:50

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم انت لا تقف عند هذا المثال وانا ظنت اني احسنت في التمثيل ويبدو اني ما جئت بالمعايير
الثقيل. راح اقول لك الان بيع وشراء وو الى اخره. وتفرعت تفرعا من المستحيل ان تعید الامر القهقرة والرجعة - 00:15:13

لا يوجد شيء في الاسلام من هذا القبيل الخطيب البغدادي فرق بين انه اجتهد فاختطاً فهنا لا يرجع من اجتهد ووجد نص هنا يرجع
لاني ما تم الحکم البغدادي فرق بين كونه اجتهد فاختطاً فلا يرجع تم - 00:15:38

بين بينما بينما اذا اجتهد ووجد نص قاطع بعدين نحن الان متفقون انه اذا افتى بفتوى اجتهادا ثم جاءه النص على خلاف اجتهاده.
نعم فهنا نحن مع الخطيب طيب رجل لم يأته نص - 00:15:55

لكني اه تغير فهمه للنص الذي كان قد فهمه من قبل يظل على فهم سابق الذي بدا له انه كان فيه مخطئا ان يرجع الى فهمه لاحق الذي
تبين له انه صواب - 00:16:21

هذا اجتهاد ما اقول لي بارک الله فيك هذا الشيء هذا انا اعرف انا مفاصل اجتهاد بعد ما انتهينا من موضوع انه رجع عن
اجتهاده الى الناس انتهينا منها - 00:16:44

الان رجل فهم نصا على فهم ما ثم مضى عليه زمن طويل او قصير ما يهمنا بدا له فهم اخر في هذا النص يظل على فهمه الذي كان
صدر منه وقد تبين له الان انه خطأ - 00:16:58

ان يعودوا الى صواب الذي تبين له اخيرا ما اظن ان احدا يقول يظل على خطأه انا اضرب لك مثلا مثلا وهذا من المسائل المختلفة
المختلف فيها بين المذاهب بعض المذاهب يفهمون حديث - 00:17:20

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب ان لا هنا نافذة للصحة وعلى ذلك قالوا من لم يقرأ فاتحة الكتاب فالصلة باطلة لو قرأ كل الكتاب الا
الفاتحة وصلاته باطلة - 00:17:42

فهم هذا الفهم ناس اخرون قالوا لا لنفي الكمال وليس لنفي الصحة كما هو معلوم افرض الان انسانا فهم سابقا هذا الفهم الاخير لا
صلاة اي كاملة ثم بدأ به بعد زمن - 00:18:07

بدون ما يكون عنده مصر الا انه فهم ورجع مثلا للقاعدة وهي الاصل ان لا لنفي الجنس او لنفس الصحة اذا ما امكن نفي الجنس
مثلا او رجع الى القاعدة - 00:18:33

فتراجع عن رأيي السابق الذي كان يقول لا صلاة كاملة واذا به الان بدا له ان الصواب لا صلاة صحيحة هذا المثال انقول له ظل على

خطأك القديم ولا تتمسك برأيك الجديد - 00:18:55

اعذر هذا المثال على المؤاخذة خارج موضع النت ووضع النزاع نص قطع الدلالة قطع الثبوت سالم المعارض هذا موضع الكلام اللي ذكره خطير اما نص مثل هذا يقع في تجاذب اهل العلم الا الكمال وهذا هذا يقع في دائرة لا يزال ربما باجتهاد - 00:19:18
لكن نقول نص قطع الدلالة قطع الدهون. انا الان اخ من اه مضيفنا نكون اثروا عليه الكلام لكتي بقول اذا كان هذا خارج النداء هذا ما هو داخل النداء - 00:19:38

● يعني النبي صلى الله عليه لا لا مش داخل موضوعنا اتنا بشيء تغير فيه اجتهاده لا لنص انت بتقول هذا خلاف خارج عن البحث
الموضوع الذي نقلته وانت بارك الله فيك ان رحلا رجع عن اجتهاده لنص - 00:19:56

اما اذا رجع كان له اجتهاد في مصر وتبين له اجتهاد اخر في هذا النص او لا يتراجع قلت قلت لماذا خارج موضوع؟ فما هو داخل موضوع؟ داخراً، موضوع انه اجتهاد اجتهاد - 16:00

ثم تبين انه نص قطعي لا يختلفون في اهل العلم هاي المسألة الاولى. مم نعم نعم سبحان الله والمسألة الاخرى ما هي آآ تفريق بين كونه يجتهد آآ ثم تبين له بعد ذلك اجتهادا اخر غير الذي اجتهد اولا او تبين له بعد ذلك او هذا القسم الاول القسم الثاني تبين له نسخة - 00:20:35 -

وجزاكم الله خير جزاكم الله خير هنا يقول الاخ السائل - 00:20:59

ورد في صحيح البخاري في كتاب الطعمة عن بعض الصحابيات أنها كانت إذا مات الميت من أهلها اجتمع اجتماعاً لذكراً النساء ثم تفرقنا إلا أهلها وخاصتها فامرت بيرمة فصنعت فيكون في كتابة وكذا - 00:21:23

اجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها فامررت ببرمة فصنعت نوع من الطعام فهل في هذا النص او في هذا الاثر ما يفيد ان صحيح البخاري عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها - [00:21:41](#)

ها على مسؤوليتك نعم وانت بدبي تعلم والله اعلم بكل شيء فهل في هذا؟ كيف عفوا اه عائشة اظنها؟ نعم آآ في كتاب الاطعمة من

الاجتماع عند أهل الميت وكذا صناعة الطعام جائز - ٠٥:٢٢:٥١

مثلاً والاحتفال بهلواء كما لو كان هناك اه دعوة عرس او فرح او ما شابه ذلك - 00:22:19
هذا بلا شك من نعي الجاهلية فلا يجوز فهذه قضية اه كما يقول اه علماء الاحناف واقعة عين لا عموم لها اليست قاعدة يثار عليها فإذا
اتفق مثلاً يعني المصائب بميت - 00:22:46

نعم اه لكن هذا ليس كما يفعل الناس اليوم - 00:23:10

يعكسون قوله عليه السلام اصنعوا لال جعفر طعاما وقد شغفهم ما هم فيه. وقد جاءهم ما يشغله النار اه فالمسألة هذه ليس لها علاقة ابدا بما يفعلونه اليوم - 00:23:28

ليس على اطلاقه. ليس على اطلاقه طبعاً. لذلك النبي يعني اخرج البخاري ان جاءه عائشة رضي الله عنها جلس في اه جلس في بيتي والسيد الوالى في المسجد اه وانا انظر - 00:23:46

طائر الباب بقول الامام والاحناف يقولون جواز الجلوس هل هذا كذلك على اطلاقه الجلوس للتعزية سبق النظام كان طول بالك انما خطير، وداء بطال، برا بعدين الجلوس، للتعزية في امر طبيع - 00:24:09

وفي امر اصطناعي او امر فطري وامر اخر تكافي ما الذي يقع اليوم الذي يقع المصاب ان كان صاحب محل تعطل عنه وان كان موظف قالوا سـ ما هدواـ بتأخر - 00:24:49

الى اخره داخل الجلوس الفطري الذى نفهمه من مثل هذه النصوص رجل اصب بميت هذا لا يعتمد الخروج من البيت ولا يتعدى

الجلوس في البيت وانما هو يظل سائرًا كما كان من قبل - 00:25:14

في وقت جلوسه في الدار جاءه معزون ما نقول نطردهم لانه الجيوش للتعزية غير مشروع. نحن نقول الجلوس للتعزية هو هذا الجلوس المتكلف المصطنع المبتدع اما رجل مثلا كما قلنا انفا اصيب بمبيت راح دفن ميت ويروح لوين - 00:25:41

يروح لويته ولا بروح لمعمله ولا لدكانته ولا لا. اليوم ماذا يفعلون؟ يروح لبيته وانتظرونا شغله اليوم الاول والثاني والتالت بعدين بروح اه هذا الجلوس المصطنع المبتدع فلقوا انه هذا رجل - 00:26:11

دخل الميت وانتهى كل شيء وراح الى عمله الى وظيفته الى قناته الى اخره ثم متى يعود الى الدار؟ نظام المعتاد عنده مثلا ان كان موظفا بيرجع الساعة تنتين ساعة اربعة على حسب وظيفته - 00:26:32

وجلس في البيت الناس جاؤوا يعزوونه ما في مانع اه بيرجع مساء بعد العشاء بيجوا الناس بيعزووه ما في مانع لكن في ناس بي Shawfuh في المسجد بي Shawfuh في الطريق وعزووه - 00:26:53

ايتها زياده زي المحسوبة ايمتى بتكون محسوبة؟ اذا هو جدوس لاستقبال المعزين والذين يقصدونه للتعزية في داره هذه التعزية المعترض فيها عندهم فهناك اذا فرق واضح باعتقادي بما تفيد هذه النصوص - 00:27:09

من بيان الامر الطبيعي ماشي تماما بين المسلمين وبين ما عليه الناس اليوم هذا شيء اخر تماما. فلا اشكال ان شاء الله تفضل. يقول الاخ السائل الوجوب تلبية الدعوة مخصص في العرس - 00:27:34

ام انه مطلق ماذا يعني بالاصل العرس هاكان لا انا افهم ان ذكر العرس هو كما يقول الشوكاني في بعض النصوص هو فرد من افراد العموم يعني اجابة الدعوة مطلقة - 00:27:53

حق المسلم على مسلم امس في رواية ست اذا دعاك فاجبه هذا نص عام واجابة دعوة العش في نص خاص هذا ليس تخصيصا لانه ليس مخالفًا. النص المخصص يبقى مخالفًا للنص العام - 00:28:20

ولذلك كان يسميه بعض السلف كانوا يسمون النص الخاص بالناسخ. صحيح والنص العامي المنسوخ اه من هذا المعنى يجب ان نلاحظه حينما نريد ان نقول هذا خاص ولا عام فقضيتنا هنا ما في هذا التعارض اطلاقا بل هذا جزء من اجزاء النص العام - 00:28:43

شيخنا اذكر بأنه في صحيح جامع حديث عرسا كان او نحوه هذا يعني يقطع الخلاف تماما يضيق وهذا يؤيد القاعدة. هنا فيعني هنا يقول اخ السائل سلف اهل العلم في - 00:29:05

طرح قوله عليه الصلاة والسلام هو الظاء في وصفه رباه جل في علاه هو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطل فليس دونه وبعضهم قال القهر والغلبة وبعضهم قال هو الذي عرف بما يعني - 00:29:32

فما هو قولكم في ما عندنا شيء اكبر من الاية واضحة والحديث الذي جاء يفسره ها؟ والحديث يعني لماذا؟ هو الظاهر فالا هو هذا اكبر من هيكل ما عندنا. طب شيخنا القاهرة والقاهرة. وهو الباطل فليس دونه شيء - 00:29:49

اه. يعني فليس فوقه شيء في ضوء العقيدة السلفية نحن الفهم الجيد لكن فليس دونه شيء نعم. لا يفوته شيء اي نعم وياده اه هنا الاخ السائل يقول اه معروف ما - 00:30:06

به وتدافعون عنه في مسألة طول اللحية وعدم جواز اه اطلاقها الى القبضة اه ما بعد القبضة فهل هنالك نوع من التعارض بين هذا وبين عدم اخذكم في رواية ابن عمر في التكبير في صلاة الجنائز - 00:30:27

ليسووا سواء هنا قول للرسول عليه السلام وتصديق من السلف بهذا القول الكريم عندنا قول من الرسول عليه السلام يفيد العموم لكن هذا العموم فهمناه انه ليس على اطلاقه من تطبيق السلف الصالح له - 00:30:47

اما فيما يتعلق برفع اليدين ليس هناك نص يفسره هو كما فسر النص العام المتعلق باللحية ليس هناك مصعب يتعلق بتكبير على الميت ورفع اليدين حتى نقول يعتبر رفع ابن عمر بيديه - 00:31:23

في تكبيرات الجنائز بيان في ذلك النص نعم فيختلف المشبه عن المشبه به هذا اولا ثانيا لو كان مع ابن عمر شخص اخر برف اليدين

في تكبيرات الجنائز كنا نحن - 00:31:56

نأخذ باتفاق ما بين الصحابيين آآ لكن ما وجدناه منفردا ثم وجدنا الاحاديث التي جاءت تصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الجنائز ليس في شيء منها ذكر للرفع - 00:32:20

الا في التكبير الاولى كان هذا مانعا لنا من اتباع ابن عمر في رفعه بيديه مع كل تكبيرات الجنائز شيء ثاني بذك طول بالك عليه شيء هان ابن عمر لم يتفرد بتطبيق - 00:32:42

اه او بيان ان قوله عليه السلام واعفوا عن اللحى ليس على اطلاقه وشموله بل تبعه على ذلك صاحبى الاخر ثم ان هذا الصحابي الآخر يلتقي مع ابن عمر لانه ايضا - 00:33:07

اشترك معه في رواية الحديث عن الرسول عليه السلام واعفوا اللحى الصحابيان يشتراكان في اوات نص عن النبي صلى الله عليه وسلم يفيد ظاهره باعطاء اللحى مهما طالت ولو جرت على الارض - 00:33:33

نص العام هكذا يفيده فهمهما لهذا النص على انه كما طبقوه قبضوا هكذا وقصوا ما زاد هذا دليل انهما تلقيا من الرسول عمليا هذه السنة التي فهمناها منها عمليا ثم - 00:34:00

ليس هذا فقط بل جرى عمل من جاء بعدهم من التابعين على هذا الفعل وعلى ذلك النمط ايضا جرى بعض الائمة ائمة السنة وائمة الفقه على رأي ائمة السنة مثلًا الامام احمد - 00:34:32

رحمه الله فهو قال بما دل عليه فعلوا ابن عمر وابي هريرة واعتبر ذلك فهمما منهما للنص الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه واله وسلم مباشرة الاحناف بصورة خاصة - 00:35:00

كمذهب نصوا على ان اللحية لا يجوز الاخذ ما تحت القبضة ولا ما فوقها وهذا لانهم رأوا السلف هكذا وهذه سلفية منهم وهي عزيزة وهي عزيزة انا فما بالك بامام السلف امام السنة الامام احمد - 00:35:27

بهذه المجموعة اذا ما استعتبرها طالب العلم لا يصح له ان يقابلها بالمثال الذي طرح انفا مما يتعلق لرفع اليدين في تكبيرات الجنائز فاعود لاقول لا يستويان مثلًا اقول بوجوبه اذا ثبت عن بعضه الائمة - 00:35:59

اعفوا فعل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اه اعمي ابا هريرة رضي الله تعالى عنه في اخذهما فيما قال عن هذا عند علماء الفقه محتمل لثلاثة اشهر فمن ان يكون هذا الفعل - 00:36:36

جائزًا او مندوبا او واجبا لماذا مثلا ابني الى جهة الواجب ولم يذهب الى جهة كونه جائزًا مثلا او مندوبا من اين نأخذ الندم تأخذ الند بنص ما هو النصر - 00:36:55

لا نص ها؟ لا نص. انتهيت المسألة ما دام ما في مصر فاليس الندب حكمًا شرعاً. لماذا والوجب الان هنا نعم الندب حكمه اه انا شاييفك الا تراجعت لماذا وقلت انت المندوب معالي مصر - 00:37:14

نعم. فالواجب عليه مات وانا فهمت عفوا الاخذ الواجب فهمتوا؟ نعم. طيب وما هو المندوب مندوب يعني في اي شيء انت بارك الله فيك بين ماذا تريد ان تقول. فعل ابن عمر. وكذا ابي هريرة. نعم - 00:37:39

وما في الآخر ما قال عن الخطبة اه فعلهما هذا يوصف يمكن ان يوصف بان بانهما يرى ان اذا زاد عن القبة فجائز جائز ان يؤخذ نعم. جائز ان يؤخذ فعل بالجواز. من اين اخذ الجواز؟ اخذوا الجواز - 00:38:04

من النبي صلى الله عليه وسلم فهم ان امر النبي صلى الله عليه وسلم في اعفاء اللحية يجوز اخذ ما زال. طيب فالزيادة اما خير واما شر ماذا تقول الزيادة اما خير واما شر. او معفو عنها - 00:38:22

لا نعم لانه الزيادة في امر تقول اخذوا عن الرسول. نعم بامر تقول ولو يعني مناظرة ومناقشة انه اخذوه عن الرسول عليه السلام هل هناك مجال ليقال فعله الرسول ببيان الجواز - 00:38:40

اه ونحن بنقول الافضل خلاف ما فعله الرسول عليه السلام من الجواز هنا لابد لنا من دليل كقاعدة الياس كذلك نعم طيب يعود السؤال السابق ما هو الدليل شيخنا عفوا انا اصور - 00:39:12

فقهية اخي بارك الله فيك لا يحسن خالص كمان نحنا عاملين حساب الضيف وقته. ما نضيع الوقت في المناقشة التي تشبه المجادلة لكن اذا تمهل انا اسأل سؤال ممهد لتلقي الجواب. فاذا انت ولا غيرك - [00:39:33](#)

انصرف عليه ايجابي وقال انا امثل مثلا يا اخي قبل ما تمثل اجبني عن هذا السؤال وارحنني وارح نفسك وصل الوقت لصاحبنا هنا.

انا اقول ما دام انت تعتبر انهم اخذوه من الرسول عليه السلام. اعني كما تريد ان تقول الجواز - [00:39:59](#)

طبع ما هو الافضل؟ الافضل اطلاقا على سجتها. طيب ما هو الدليل على هذا الافضل ما دام الرسول لم يفعل وانت اظن هيكل اظن

وهذا واجب المسلمين بالنسبة لأخيه المسلم - [00:40:23](#)

انك تعتقد معنى ان في كل عبادة لو كانت عبادة لسبقونا اليها اظن اعتقد انك معنا في هذه. طيب اذا الان نقل ان اطالة اللحية ما دام انها خير فهي عبادة - [00:40:42](#)

فنحن بحاجة الى دليل لاثبات ان هذا الشيء هو عبادة ولا سبيل اطلاقا باثبات انه زيادة على ما فعله السلف عبادة والا نقضت مذهبك من اصله كما امنت وما هو مذهبك - [00:41:02](#)

اعني مذهبك في اعتقادي مذهب الجميع كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. لو كان خيرا لا سبقونا اليه وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق. نحن ما نقول هذا شعرا نقول اتباعا لعلوم قوله عليه السلام - [00:41:23](#)

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله نار. من احدث في امرنا هذا في ديننا هذا؟ ما ليس منه فهو رد كلشي بارك الله فيك وخذ هذه قاعدة وطبقها كل شيء نقول فيه - [00:41:49](#)

هذا خبل مش نقول مباح وبس. لأن زيد انه خير اي فعله خير من تركه يرد لو كان خيرا لسبقونا اليه واذا نحن لم نسد هذه الثغرة بمثل هذا البيان من قاعدة ومن تمثيل لهذا الفرع - [00:42:07](#)

معناها انكارنا على اهل البدعة اللي بيقولوا لنا يا اخي هي Shawwa فيها وهي Shawwa فيها وشوفوا فيها بنقول لهم فيها انكم اسأتم الظن بمثل قوله تعالى ولو انه جاء بغير هذه المناسبة - [00:42:31](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء واقوى استدالا قوله عليه السلام ما تركت شيئا يقربكم إلى الله إلا وامرتم به فلو كان اطالة اللحية خلاف ما جاءنا عن السلف خيرا لسبقونا اليه - [00:42:52](#)

ثم يا اخي الا تستبعد معى انه هذا يكون خيرا وما شفنا واحد من الصحابة ولو بسند ضعيف انه كانت لهته كما يقال لشرطه ما شفنا ولا رواية معناها انهم كانوا - [00:43:15](#)

تأثيرين على هذا النمط مما نقلنا اليكم عن ابن عمر عن أبي هريرة عن مجاهد تفصيل ابن جرير الطبراني يروي اثاره بهذا الصدد عن امام السنة عن الذين اصره من الائمة كما ذكرت لكم - [00:43:35](#)

انه لا يجوز الاخذ من لhammadنا وما فوقها هكذا وعلى استبعاد انه يكون خيرا مهما الخلف فادركتناه على من سبقونا من السلف هذا بعيد جدا كل البال. تفضل - [00:43:57](#)

نعم اقول نحن مما نعتقد نقول بظاهر النصوص دائما اذا وجدنا من سبقونا الى ذلك لانه نحن في الوقت الذي نزعم الاتباع لكننا نخشى المخالفة ان نقع في مثل هذه المسألة - [00:44:20](#)

فنريد ان يكون لنا امام يكون لنا يسقبنا على فهم يكون كما يكون كما يقال اليوم امام الامان من الانفاق يمينا او يسارا اتفضل النبي عليه الصلاة والسلام من السنة في بداية الطواف البسمة - [00:44:43](#)

مع انها لم ترد في حديث صحيح وجعلتها سنة مع انها موقوفة ولم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك استحببت ان ان يذكر الحاج او الساعي بين الصفا والمروة ذكرنا بين العلمين الاخضرین - [00:45:11](#)

ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنهما رضي الله عنه. اه فهذا فعلان لم يرجع عن النبي صلى الله عليه وسلم بل عن الصحابي وجعلتهم تحبين نعم. بينما في صفة صلاة الجنازة - [00:45:28](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه فعلا انه كبر ولا في تكبيرة واحدة في الجنازة نعم. انما استدللت بالاجماع على ان

العلماء اجمعوا على جواز رفع اليدين في تكبيرة الجنازة الاولى - 00:45:44

اما التكبيرات الثلاث بعدم وجود نص مع ان الصحابي ابن عمر ابن عمر فعل ذلك. نعم. فما وجه التفريق بين ذكر ذلك في الجنازة
بانه سنة؟ وهذا بانه ليس بسنة - 00:46:01

اخذ الكلمة الاخيرة كانه خطأنا طيب المهم يا اخي لا الله الا الله اشهدك ظهور غسل اليدين امام جماهير الصحابة هل ترى اه اختلافا
عن ظهور بعض ما ذكرت من الامثلة - 00:46:19

امام الحجيج ام يستويان مثلا مستويان انا اخالفك بهذا جابر دقيق كل فعل ذكره حتى الخلاء فانت نعم من حيث ظهوره بارك الله
فيك يعني الان اضرب لك مثلا لو هنا شخص بهالساحة هذه - 00:46:49

فعل فعلا اما لو فعل وهو ما بين الناس. نعم. اه فالان اقرب لك سؤالي السابق. نعم رجل رأى ابن عمر في صلاة الجنازة رفع يديه رفع
ابن عمر بيديه - 00:47:18

وهو واقف محصور بين شخصين وامام صفوف وخلف صفوف والله عليكم يستوي هذا المنبر مع ما ذكرت من امثلة في الطواف ما
يستوي ذاك اظهر وفي اظهر. هذا الذي كنت اظنه بك - 00:47:40

ولذلك فانا ينقدح في نفسي ان ظهور هذا الفعل من ذاك الصحابي ابن عباس وقد يكون هناك امثلة اخرى على مرأى من الناس
يختلف عندي تماما عن فعل يفعله مثل ابن عمر - 00:48:02

ما في هذا الغرور وهذا الاشتهر لانه لو كان كذلك كنا سقناه مساق اثر ابن عباس فهذه من المسائل التي ارجو ان ينتبه اخواننا فيها
ويلاحظوا الدقة في الاحتجاج. فنحن مثلا نقول - 00:48:23

وما اظنكم العهد عنكم بعيد لما قلت انفا لو وجدنا مع ابن عمر اه صحابيا اخر رفع كما قلنا نحن تبع لهم ماذا؟ لانه هذا الفعل ادعى ان
يكون مشتهرا من ان يكون قد ظهر فقط او نقل اليها فقط من صحابي واحد - 00:48:49

فحينما يفعل صحابي فعلا على مشهد من الناس تغيير واقوى من ان يكون قد فعل فعلًا في مشهد اصغر منه والى فعل في مشهد اكبر
من هذا الصغير يكون اقوى في الدلالة والحججة وقناعة النفس. لانه هذا - 00:49:16

مشروع ومسجون هذا جوابي وانا لا اهم الناس بما انا اراه لكن الفت نظر الناس كلهم الى ان هناك مسائل فقهية هي شيء من
التفاوض والدقة فلا يجوز ان تساق كل المسائل خاصة اذا كانت من هذه النوعية مساقا واحدة. لا - 00:49:40

شكرا. تفضل او. تعقيبا على كلام نعم؟ تعقيبا؟ تفضل. الشيخ ذكرت ان ابن عباس امام الناس انا حقيقني عن رسولنا عليه الصلاة
والسلام فعله على مرأى من طلق مع ذلك ما نقله احد فلو كان اصلا فعله في الطواف لنقله جابر ونقله غيره من روى الحديث -
00:50:05

مع ان هذا الفعل مشهور فعدم فعل الرسول فعدم ذكر روى صفة حجة النبي عليه الصلاة والسلام بهذا هذا بارك الله فيك لا يرثها هنا
لانه نحن نقول عن الصحابة - 00:50:27

ما ادرى انت كنت حاضر الجلسة من قبل في الداخل؟ نعم فيبدو لي انه لابد من اعادة كلامه نحن ندعوا الى الكتاب والسنة وعلى
منهج السلف الصالح والباب كما قلنا لاصحابنا هذا الذي هو - 00:50:45

انا استقبله وهو يستقبلني انه هو معنا فيما ذكرنا انفا فاقول لك ايضا انت انك معنا بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح.
اليس كذلك؟ من هذا هو الظن. على هذا - 00:51:10

كيف نفهم منهج السلف الصالح من الآثار هناك امور نفهم سنة الرسول استنباطا من الآثار التي ينقلها السلف استنباطا مش نصا من
لقله من هذا القبيل ولعله يعني نكون قد ضربنا كما يقولون عصفورين بحجر واحد - 00:51:34

جاء في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التشهد
وكفي بين كفيه وذكرت تحيات الله والصلوات وطبيات العاشرين - 00:52:12

قال وهو بين ظهريانيا فلما ماتا قلنا السلام على النبي الان ولا تؤاخذني اذا سألكت. ماذا تقول في التشهد هل تقول السلام عليك ان

تقول السلام على النبي قول السلام على النبي - 00:52:35

لماذا هذا هو موقفني أنا فلو قال لك قائل كما قلت أنت لمن يقول لك الان لهذا الرسول وردت عنه الأحاديث عن ابن مسعود وعن ابن عمر عن السيدة عائشة وفلان وفلان والى اخره - 00:53:02

ما في حديث واحد انه الرسول قال فإذا مت فقولوا السلام على النبي. ماذا تجيب اريحك جوابك هو جوابي السلام عليكم ناصر رجل اذا قام يصلي الفريضة ليس له ان يقف عند اية الرحمة ويطلب الرحمة - 00:53:30

مم ايه. ثم جئت مرة اخرى الى صلاة الفريضة وقلت تشهد التشهد الاول ثم يصلي على النبي لأن النبي فعلها في النافلة فوجه الافتراض يكون بما ذكرت ان الفريضة شيء ينطلق الجماهير ما سمعوه في قيام الليل يسترحم. والنافلة سمعوه بعض

الصحابة يعني يصلي على النبي - 00:53:58

الركعة السابعة او الثامنة آآ فعلها النبي فنقول نفعلها في الفريضة هذا يعني من هذا لكن اخشى ان يكون هذا فيه لغم اه تفضل ان عفوا قبل ما اتكلم - 00:54:21

الخيمة تكمل القراءة كيف هذا؟ مع ماذا ها؟ مع ماذا هذا قصدي كيف هذا؟ ما هو اه حديث ابن مسعود على النبي حديث ابن مسعود على النبي فلما غضب قلنا السلام على النبي - 00:54:54

وانه سمع عمر ابن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات الى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله. نعم وذلك يكون بعد وفاة النبي صلى الله وعمر علمهم التشهد وهو على المنبر. اه. نعم. اذا نحنا بنحول السؤال. نعم - 00:55:13

من الجنوب الى الشمال بدأت الصوت انت ان لم تقول اليوم السلام عليك ايها النبي. نعم ماذا تقول في عمل ابن مسعود وقبل ان تتسرع في الجواب اذكرك لانه قد صح في غير ما رواية عن ابن مسعود - 00:55:34

انه كان اذا علم اصحابه مثل علقة وغيره عبد الرحمن ابن يزيد وغيره اه علمهم التشهد قال كان يأخذ علينا الحرف وهذا من جهة فيما يتعلق هذا الود وهو التشهد - 00:56:01

لكن اذا تذكرت معي ترجمة المسعود التي قد تتميز على ترجم الصحابة الاخرين في دقة متابعته لاهل البدع وتذكرت معي بصورة خاصة القصة التي اخرجها الامام الدارمي في سننه. نعم - 00:56:27

ان اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم ابو موسى الاشعري فضلا عن التابعين كانوا يأتون الى ابن مسعود صباح كل يوم ينتظرون خروجه الى المسجد وهنا وقفه لماذا يفعلون - 00:56:55

بحرصهم على تلقي العلم من هذا الصحابي الجليل الذي كان مما آآ وصفه الرسول عليه السلام به اه من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام مسعود - 00:57:16

او احاديث كثيرة وكبيرة جدا فهم كانوا يعرفون قدر هذا الصحابي الجليل فكانوا يأتون الى داره ينتظرون خروجه لعلهم يستفيدون فائدة منه ما بين الدار والمسجد اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي - 00:57:44

خرج واذا لابي موسى الاشعري يتلقاه ويقول يا ابا عبد الرحمن لقد رأيت في المسجد انفا شيئا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا قال ماذا رأيت؟ قال ان عشت فستراه - 00:58:06

رأيت في المسجد حلقا وفقا وفي وسط كل حلقة منها رجل وامام كل واحد منهم حصى يعد بي التسبيح والتکبير والتحميد قال افلا امرتهم ان يعدوا سينائهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء - 00:58:31

قال لا انظر الادب انا بلفت نور اخوانا طلاب العلم هذه ما يكاد من يظن فيه العلم يوجه اليه السؤال الا ينبعي واحد من هون وواحد من هون ويجاوب من عنده - 00:59:00

هو ليس هناك اقل ما يقال هو يقول لا انا ما انكرت عليهم كبار امرك وانتظار رأيك. الله اكبر اه دخل الدار وخرج متقنعا وذهب الى المسجد حلقوهن حلقوهن كما وصف ابو موسى - 00:59:19

كشف عن وجه اللثام والقناع. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:44